استأنفت شن غاراتها الجوية متحججة بسقوط صواريخ على الاراضي المحتلة

إسرائيل تخرق هدنة غزة ... لتنفيذ عملية اغتيال فاشلة ضد قائد «القسام»

ابومرزوق : نعلن استشهاد زوجة وابنة الضيف في جريمة جديدة لقوات الاحتلال

كتائب المقاومة رفعت راية التحدي في وجه عدوان الاحتلال

منزل عائلة الدلو الذي تعرض للغارة الاسرائيلية التي خرقت الهدنة

الاراضي المحتلة - «وكالات» : استأنف الجيش الاسرائيلي الليلة قبل الماضية عدوانه على قطاع غزة قبل ساعات من انتهاء الهدنة بعد سحب الوفد الاسرائيلي المفاوض في القاهرة «بشكل مفاجئ» في وقت رات مصادر فلسطينية ان تلك الخطوة تسعى لافشال مفاوضات القاهرة.

وواصل الجيش الإسرائيلي بعد منتصف الليلة قبل الماضية وصباح الامس عدوانه العنيف على مختلف انحاء قطاع غزة في ظل انهيار المفاوضات في القاهرة مستهدفا منزل قائد كتائب الشهيد عزالدين القسام ما ادى الى استشهاد زوجته وابنته.

واكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى ابومرزوق استشهاد زوجة قائد كتائب القسام الجناح العسكري للحركة محمد الضيف وكذلك ابنته الليلة الماضية.

وقال ابو مرزوق في صفحة حسابه الخاص في موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» ان الاثنتين سقطتا في القصف الاسرائيلي الذي استهدف الليلة الماضية منزل عائلة «الدلو» في مدينة غزة.

وشكك ابو مرزوق ب «مزاعم الاحتلال» عن سقوط ثلاثة صواريخ يوم الثلاثاء مؤكدا ان هذه لم تكن سوى ذريعة لافشال مفاوضات القاهرة التي كانت ترمي الى وقف اطلاق النار.

وقال ان ماقامت به اسرائيل امس الاول خطوة غير متوقعة حيث زعمت سقوط صواريخ عليها ليعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنامين نتانياهو بعدها وقف التفاوض وسحب الوفد وانهاء التهدئة وسط حيرة الجميع.

واضاف ابومرزوق ان الحديث عن اطلاق صواريخ شكل ذريعة لاستهداف شخصية كبيرة من حماس «حيث كانت الجريمة الجديدة في بيت الدلو واستشهدت فيها زوجة القائد الكبير محمد الضيف وابنته».

وبعد الاعلان عن قصف منزل عائلة الدلو بحي الشيخ رضوان في غزة والذي استشهدت فيه سيدتان وطفلة توعدت كتائب القسام الذراع العسكرية لحركة حماس اسرائيل بدفع الثمن جراء المجزرة التي ارتكبها بحق هذه العائلة.

وأكدت الكتائب في بيان لها «ان العدو الصهيوني وبهذه الجريمة فتح على نفسه ابواب جهنم وسيدفع الثمن باهظا» لافتا الى ارتكاب تلك الجريمة قبل ساعات من انقضاء مدة التهدئة بعمليات همجية من القصف الجوي البشع بحق المدنيين الآمنين.

وصعّدت «حماس» من مواقفها بمواجهة إسرائيل وقالت الحركة إن الحرب على فرضت عليها وأنها «ستنتصر» كما قالت إن الإسرائيليين الذين يقطنون بقرب القطاع لن يعودوا إلى منازلهم إلا «بقرار» من قائد الجناح العسكري للحركة.

وقال القيادي بحركة حماس، سامي ابوزهري، في تعليق له عبر صفحته بموقع «فيسبوك»: «الاحتلال سيدفع ثمن جرائمه بحق المدنيين الفلسطينيين. والإسرائيليون في غلاف غزة لن يعودوا إلى بيوتهم إلا بقرار من القائد محمد الضيف وبعد الالتزام الإسرائيلي بوقف العدوان ورفع الحصار.» من جانبه قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، عزت الرشق، وعضو الوفد الفلسطيني المفاوض، على صفحته على «فيسبوك» إن إسرائيل «فرضت على الفلسطينيين الحرب مُجددا، بعد فشل مفاوضات القاهرة في التوصل لاتفاق دائم لوقف إطلاق النار.»

وتابع الرشق بالقول: «إسرائيل فرضت على الفلسطينيين وحركة حماس الحرب مجددا، وليس أمامنا إلا أن نواجهها وننتصر».

من جانبها حاولت اسرائيل تبرير قصفها لمنزل محمد ضيف قائد الجناح العسكري ، معتبرة انه «هدف مشروع» ويجب استغلال اي فرصة «لتصفيته».

وقال وزير الداخلية جدعون ساعر لاذاعة الجيش الاسرائيلي ردا على سؤال عن هذه الغارة ان «محمد ضيف يستحق الموت مثل «زعيم القاعدة اسامة» بن لادن وهو هدف مشروع وعندما تسنح الفرصة يجب استغلالها لتصفيته».

واضاف ساعر انه لا يعرف ان كان ضيف قتل في الغارة التي استهدفت المنزل الواقع في حي الشيخ رضوان في قطاع غزة.

وقامت اسرائيل في الماضي بخمس محاولات لاغتيال الضيف الذي يقود الجناح العسكري لحركة حماس منذ العام 2002.

وحول العدوان الاسرائيلي شنت طائرات الاحتلال الحربية والاستطلاعية عددا كبيرا من الغارات الجوية التي استهدفت بالصواريخ منازل عدة في مختلف انحاء مدن القطاع ودمرتها على رؤوس سكانها.

وأعلنت مصادر طبية فلسطينية ان سبعة من افراد عائلة واحدة استشهدوا في مدينة دير البلح خلال احدى الغارات من بينهم سيدات واطفال بعد هدم منزلهم وهم بداخله فيما أصيب اخرون من العائلة اصابات خطرة.

واضافت المصادر الطبية ان عددا اخر من المنازل في مناطق متعددة تم هدمها من قبل الطائرات الاسرائيلية بوجود العائلات بادخله ما ادى الى تعرض عوائل باكملها الى اصابات متفاوتة.

وذكرت ان حصيلة العدوان الاسرائيلي الذي بدأ يوم الثامن من يوليو الماضي وصل الى نحو 2020 شهيدا ونحو من 10200 مصاب.

ووفق اذاعات محلية فان المقاتلات الاسرائيلية دمرت منازل اخرى في جباليا في وقت شنت فيه سلسلة غارات عنيفة استهدفت منطقة الشريط الحدودي الفاصل بين رفح ومصر كما طال القصف ركام مسجد الامام الشافعي بحي الزيتون جنوب المدينة اضافة الى عدة مناطق زراعية.

وتاتي تلك الغارات الاسرائيلية لتخرق الهدنة المعلنة وتضرب المفاوضات الجارية بين الفلسطينيين والاسرائيليين في القاهرة فيما تبررها اسرائيل بانها نتيجة اطلاق عدة صواريخ من القطاع نحو جنوب اسرائيل وهو الامر الذي نفته اكثر من جهة فلسطينية من بينها حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وسحبت اسرائيل وفدها المفاوض لمحادثات الهدنة في القاهرة مساء امس الاول قبل ان تشن مقاتلاتها عشرات الغارات الجوية على القطاع.

ابوزهري : سننتصر ولا عودة للمستوطنين إلى بيوتهم الا بأمر من قائد كتائبنا

ساعر مبررا الجريمة : هدف مشروع يستحق استغلال أي فرصة لتصفيته

ليبرمان : لا حل لنا إلا إخضاع «حماس» ... عسكرياً

القدس المحتلة - «وكالات» : صعّد وزير الخارجية الإسرائيلي، افيغدور ليبرمان، من حملته على حركة المقاومة الإسلامية «حماس» مع انهيار التهدئة بقطاع غزة قائلا إنه لا بد من «إخضاع» الحركة عسكريا، في وقت استدعى الجيش الإسرائيلي قرابة الفين من جنود الاحتياط الذين كان من المقرر أن يسرحهم.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية إن الجيش قام بـ«استدعاء حوالي الفين من جنود الاحتياط الذين كان من المقرر تسريحهم أول امس «الثلاثاء»، كما قام بتكليف قواته في جنوب قطاع غزة ولا سيما باليات عسكرية ثقيلة منها الدبابات وناقلات الجنود المدرعة.»

من جانبه، كرر ليبرمان دعوته إلى اخضاع حركة حماس وقهرها عسكريا، رافضا التوصل معها إلى اي تسوية، وانتقد ليبرمان في صفحته على موقع فيسبوك ما وصفها بـ«سياسة الهدوء مقابل الهدوء» معتبرا أن حماس «هي التي تبادر إلى إطلاق النار وتتحكم في وتيرة اعتداءاتها بينما تكتفي إسرائيل بالرد» على حد قوله.

العربي : إسرائيل تتحمل مسؤولية انهيار المفاوضات ... وسنتحرك لتطبيق اتفاقية جنيف

القاهرة - «كونا» - حمل الامين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي امس اسرائيل مسؤولية انهيار المفاوضات غير المباشرة مع حركة «حماس» وكسر الهدنة في قطاع غزة.

جاء ذلك في تصريح للصحفيين ادلى به العربي قبيل توجهه الى جنيف للمشاركة ضمن وفد وزاري عربي برئاسة النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ممثل الرئاسة الحالية للقمة العربية الشيخ صباح خالد الحمد الصباح.

وقال العربي ان الجامعة العربية تسعى الى التوصل الى هدنة دائمة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في اقرب وقت ممكن حتى يتسنى البحث في الخطوات المستقبلية الواجب اتخاذها لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

واضاف أن الوفد الوزاري العربي يهدف خلال زيارته الى جنيف الى تطبيق الفقرة ال 11 من قرار وزراء الخارجية العرب الصادر في 14 يوليو الماضي الذي يطالب بالاتصال بالحكومة السويسرية واللجنة الدولية للصليب الأحمر من اجل تنفيذ اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بتوفير الحماية للمدنيين الفلسطينيين خلال الحروب.

وذكر العربي أن الاتصال بالحكومة السويسرية ياتي بناء على خطاب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الذي وجهه الى الاتحاد السويسري والى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لتوفير الحماية للشعب والأرض الفلسطينية.

وقال ان الوفد الوزاري العربي سيجري محادثات مع المسؤولين في الاتحاد السويسري باعتبار أن سويسرا هي الدولة المودعة لاتفاقيات جنيف الأربع الخاصة بحماية المدنيين وقت النزاعات المسلحة وكذلك اجراء محادثات مع رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

ويضم الوفد الوزاري العربي الذي يراسه الشيخ صباح الخالد كلا من وزير خارجية المغرب صلاح الدين مزوار رئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية ووزير خارجية فلسطين رياض المالكي اضافة الى الأمين العام للجامعة العربية.

90 خبيراً ألمانياً ينتقدون سياسة بلادهم تجاه النزاع

برلين - «كونا» - وجه 90 خبيرا المانيا في شؤون الشرق الأوسط امس رسالة مفتوحة الى الحكومة الألمانية طالبوها فيها بانتهاج سياسة اخرى تجاه الفلسطينيين والحرب الاسرائيلية على قطاع غزة.

وطالب موقعو الرسالة حكومة برلين بفتح حوار مع حركة «حماس» وانتهاج سياسة مغايرة تجاه فلسطين وإسرائيل اضافة الى ممارسة مزيد من الضغوطات من اجل تثبيت هدنة بين الفلسطينيين والاسرائيليين ورفع الحصار عن القطاع الفلسطيني.

وشددوا على ضرورة رفع الحصار عن قطاع غزة مشيرين الى انه «دون رفع الحصار عن قطاع غزة لا يمكن الحديث عن مبادرات لتطوير حياة الناس في غزة ولا عن حل الدولتين». وقالوا ان «حماس تبقى ورغم ممارسات جناحها العسكري حزبا فلسطينيا يحظى بشعبية ..ولهذا لا يمكن الاصرار على عدم اجراء حوار مع ممثليها».

على صعيد العلاقات بين المانيا وإسرائيل ناشد الخبراء الالمان الحكومة تطبيق جميع قوانين تصدير الاسلحة الألمانية على الجهات التي تتلقاها في الشرق الاوسط بما فيها صادرات الاسلحة الألمانية الى اسرائيل.

وعن تدمير آلة الحرب الاسرائيلية للبنية التحتية في قطاع غزة قال الخبراء انه « لا جدوى من ضخ المليارات في البنية التحتية في القطاع اذا تم تدمير هذه البنية كل مرة».

أعلنت اعتقال خلية كبيرة لـ«حماس» كانت تخطط للاطاحة بحكومة عباس والسيطرة على الضفة

بعد فشلها في حرب غزة ... إسرائيل تعزف على وتر إشعال التوتر بين الفلسطينيين

غزة - «وكالات» : نفت حماس صحة ما اعلنته السلطات الإسرائيلية عن اعتقال ما وصفتها بـ"الخلية الكبيرة" التابعة لها في الضفة الغربية كانت تعمل من اجل تنفيذ انقلاب في الضفة يطيح السلطة الوطنية الفلسطينية، معتبرة إياها "مسرحية بائسة" بينما طالب رئيس السلطة، محمود عباس، بالتحقيق في "المعلومات الخطيرة" التي كشفتها أجهزة الأمن الإسرائيلية.

وكان جهاز الأمن العام الإسرائيلي "شاباك" قد كشف الثلاثاء عن اعتقال ما وصفها بـ"خلية حمساوية" مكونة من 93 ناشطا من سكان الضفة الغربية وشرق القدس بشبهة "المشاركة في اقامة بنية تحتية عسكرية للانقلاب على السلطة الفلسطينية وتنفيذ سلسلة من الأعمال الإرهابية داخل إسرائيل."

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية ان الأمن العام كشف بان الخلية "عملت بدعم وتمويل تركي" مضيفة أن مخططاتها "كانت ستؤدي إلى زعزعة الاستقرار في الضفة" ويقود الخلية رياض ناصر البالغ من العمر 38 عاما، وقد جنده القيادي بحماس، صالح العروري، المقيم بتركيا، بمساعدة فرع حماس في الأردن، برئاسة عودة ظهران، احد نشطاء الحركة، ولفتت إلى أن التحقيقات دلت على ان كبار المسؤولين في حماس، وبينهم رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل، كانوا على علم بالخطة.

اما وكالة الانباء الفلسطينية، فاعلنت أن رئيس السلطة الوطنية، محمود عباس، اصدر تعليماته لجهات الاختصاص "بمتابعة ما تم نشره في وسائل الإعلام الإسرائيلية عن اعتقال مجموعة من حركة حماس كانت تعد لانقلاب" مضيفة أن عباس اعتبر أن لتلك الامور "تداعيات على مجمل الأوضاع الفلسطينية والإقليمية ستكون في منتهى الخطورة" ونقلت عنه قوله: نمر في مرحلة عدوان على غزة، وفي ظل وجود حكومة وفاق وطني فإن هذه المعلومات الجديدة تشكل خطورة حقيقية على وحدة الشعب الفلسطيني وعلى مستقبله."

من جانبها، نددت حركة حماس بتلك المعلومات، ووصفت الحركة في بيان لها هذا الإعلان بـ"المسرحية البائسة" مؤكدة في ذات الوقت على "مشروعية العمل ضد الاحتلال ووجوبه على كافة ابناء الشعب الفلسطيني."

وقال الناطق باسمها، حسام بدران، إن ما أعلنت إسرائيل "كذبة كبيرة لا تنطلي على ابناء الشعب الفلسطيني".

واعتبر بدران ان إسرائيل "تستهدف من هذه التسريبات المخابراتية المكشوفة خلق الشرخ وبذر الفتنة بين ابناء الشعب الواحد" ودعا بدران السلطة الفلسطينية وحركة "فتح" إلى "تجاهل هذه الدعاية وعدم التعاطي معها، وإفشال مخططات الاحتلال لضرب الوحدة الوطنية"، مؤكدا أن "سلاح حماس لن يوجه إلا إلى صدر الاحتلال الذي ما يزال يحترق بنار الغيظ من توقيع اتفاقية المصالحة الوطنية".

بدران : كذبة كبيرة لا تنطلي على أبناء الشعب الفلسطيني

محمود عباس وخالد مشعل

السلطة : معلومات خطيرة وستكون لها تداعيات بالغة